

أمثلة على جرائم الكراهية

✓ أحد ركاب القطار يقول "I hate gays" (أكره المثليين) ويهدد بضرب أي زوج يراه من نفس الجنس يسكون بأيدي بعضهما البعض.

✓ مجموعة من المراهقين يرسمون بالطلاء الرشاش علامة الصليب المعقوف على أحد المباني أو يُعلقون مشنقة على شجرة.

✓ أحد المارة يبصق في وجه شخص ما ويصرخ "You Asians are spreading the Coronavirus!" (أنتم السبب في انتشار فيروس الكورونا أيها الآسيويون).

ما المجموعات التي حددها قانون جريمة الكراهية في نيويورك؟

يشير قانون ولاية نيويورك إلى التصنيفات التالية عند تحديد ما إذا كان الدافع وراء الجريمة هو التحيز أم لا وهي كالاتي:

- العرق أو اللون
- النسب أو مكان الأصل الوطني
- الدين أو ممارسة الشعائر الدينية
- النوع الاجتماعي
- الإعاقة
- التوجه الجنسي
- العمر
- الهوية الجنسية أو التعبير عنها

يشير مصطلح "جريمة الكراهية" إلى أي جريمة يكون الدافع الكلي أو الجوهر لارتكابها هو التحيز ضد صفات شخصية بعينها. وفقاً لقانون ولاية نيويورك، لا بد من وقوع جريمة كامنة كي يمكن تصنيف الفعل بأنه جريمة كراهية. وهذا يعني أنه يجب على السلطات التأكد من وقوع جريمة بالفعل. في حالة التأكد من ارتكاب الجريمة بدافع التحيز، يجوز إضافة تهم جريمة الكراهية إلى التهمة الأصلية.

يرجع السبب في تشديد العقوبات إلى التأثير السلبي الذي تتركه الجريمة في نفس الضحية؛ حيث تؤثر جرائم الكراهية على ضحاياها تأثيراً وجدانياً عميقاً وعلى نطاق كبير - مما يُشيع الخوف ويخلق اضطراباً في المجتمع لدى أولئك الذين يتشاركون صفات الضحية. تتعدد أنواع الجرائم الكامنة حيث يُطلق على الجرائم المرتكبة بدافع التحيز اسم "جرائم الكراهية" بما يشمل في ذلك الاعتداءات الجسدية، والتهديدات اللفظية، وأعمال السرقة، والسطو، والإضرار بالممتلكات مثل فن الجرافيتي.

كما ينص قانون ولاية نيويورك تحديداً على أنه في حالة رسم أي شخص لصليب معقوف أو مشنقة - وهما تعبيران تاريخيان للكراهية - القصد منهما الاستفزاز، أو المضايقة، أو التهديد، أو التحذير، يجوز أيضاً إدانة هذا الشخص بتهمة المضايقة الشديدة.

ماذا سيحدث إن لم تكن هناك جريمة كامنة؟

سيظل الشخص ضحيةً للتحيز والكراهية إن لم يكن هناك جريمة كامنة. يُقصد بحادثة التحيز قدرة شخص ما على مضايقتك لفظياً أو التمييز ضدك بناء على هويتك لكن بدون أي اعتداء بدني أو تهديد بالاعتداء أو تخريب للممتلكات.

تؤخذ حوادث التحيز على محمل الجد باعتبارها أمثلة على التمييز لكنها ليست بالضرورة جرائم. قد تكون بعض حوادث التحيز تحت حماية أحكام حرية التعبير الواردة بالدستور. بينما تسفر حوادث أخرى عن تطبيق عقوبات مدنية في مدينة نيويورك بموجب قانون حقوق الإنسان بمدينة نيويورك الخاضع للجنة حقوق الإنسان في مدينة نيويورك (NYC Commission on Human Rights).

أمثلة على حوادث التحيز

✓ أحد الأشخاص يمر بجوار شخص لاتيني في الشارع ثم يصيح قائلاً "I hate Mexicans" (أكره المكسيكيين) و "Go back to your own country!" (ارجع إلى بلدك)

✓ تطلق مجموعة من المراهقين على المراهق الأسود الكلمة الإنكليزية التي تبدأ بحرف "N" (مصطلح مهين يستخدم لمخاطبة الأمريكيين من أصول أفريقية).

✓ صاحب مطعم يخبر أحد الزبائن المرتدين عمامة "Muslims are not welcome here" (لا نرحب بالمسلمين هنا).

ما يجب عليّ فعله...

...في حالة وجدت جرافيتي يحمل رموزًا للكراهية أو خطابًا مفعماً بالكراهية مثل الصليب المعقوف؟

يعتبر الجرافيتي جريمة في نيويورك والجرافيتي الذي يحوي رموزًا للكراهية أو خطابًا مفعماً بالكراهية يعتبر أيضًا من جرائم الكراهية. الصليب المعقوف والمشائق هما من أكثر رموز الكراهية شيوعًا.

يرجى الاتصال برقم 911 قائلًا "hate crime" في حالة وجدت جرافيتي يحمل رموزًا للكراهية أو خطابًا مفعماً بالكراهية. وسوف يكون من المفيد أيضًا التقاط صورة للجرافيتي لمشاركتها مع سلطات إنفاذ القانون.

...في حالة وجدت ملصقات أو نشرات إعلانية تشجع جماعة التمييز الأبيض معلقة على أحد أعمدة الإنارة؟

من المهم الإبلاغ عن رسائل الكراهية أو التحيز على الرغم من حماية التعديل الأول للملصقات، والنشرات الإعلانية، واللوحات بعدم اعتبارها من جرائم الكراهية.

إذا كانت هناك نشرات إعلانية تحمل صورًا محددة مثل الصليب المعقوف أو حبل المشنقة، فمن الممكن أن يؤدي ذلك إلى اتهام الأشخاص الموزعين لتلك المواد ويجب إبلاغ الشرطة المحلية عن ذلك.

...في حالة مضايقة شخص ما لي لفظيًا فيما يخص هويتي لكن بدون تلامس أو تهديد؟

في حالة مضايقة أحد الأشخاص لك بسبب العرق أو الموطن أو الدين أو النوع الاجتماعي أو التوجه الجنسي أو الهوية الجنسية، أو الإعاقة أو أي من الفئات المشمولة بالحماية، يعد ذلك مضايقة عن طريق التمييز، يرجى الاتصال على 311 قائلًا "human rights" (حقوق الإنسان) أو إبلاغ لجنة حقوق الإنسان بمدينة نيويورك (NYC Commission on Human Rights, CCHR).

في حالة عدم التأكد من أن تلك المضايقة كانت بهدف التمييز أو إذا كانت على أساس الهوية، لا يزال بإمكانك الاتصال بلجنة حقوق الإنسان (CCHR) عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني وسوف يساعدونك في فهم حقوقك وتقديم شكوى.

...في حالة عدم التأكد من تعرضي لجريمة كراهية أو حادث تحيز؟

يرجى الاتصال برقم 911 في حال تعرضك للإيذاء الجسدي أو التهديد به من قبل شخص ما. لا تتردد في الاتصال برقم 311 أو 911 أو كليهما إذا لم تكن متأكدًا من الرقم الواجب الاتصال به.

سواء اتصلت برقم 311 أم برقم 911، ستقدم الشكوى إلى المكان المناسب. الإبلاغ عن الحادث أهم من القلق بشأن الرقم المراد استخدامه.

ماذا حدث؟

جريمة كراهية

حادثة تحيز

ما يجب عليّ فعله؟

يرجى الاتصال برقم 911 مع ذكر "HATE CRIME" أو الاتصال بقسم الشرطة المحلية

يرجى الاتصال على 311 قائلًا "HUMAN RIGHTS" أو تعبئة بلاغ عن تمييز على موقع لجنة حقوق الإنسان (CCHR) الإلكتروني

ماذا سيحدث بعد ذلك؟

سيتم توصيلك بموظف الهاتف الذي بدوره سيستفسر عن بعض التفاصيل ويقرر ما إذا كان يجب إرسال الشرطة للتحقيق المساعدة اللغوية متاحة ولن يتم سؤالك عن وضع الهجرة

...إذا هددني شخص ما مع قيامه بإشارات تحيز؟

التهديد البدني، حتى بدون تلامس يعتبر جريمة. مجرد ارتكاب شخص ما لتهديد بدني يصاحبه لغة تحيز، يعتبر ذلك أحد جرائم الكراهية.

إذا صاح شخص ما "I'm going to punch your Asian face" (سأضرب وجهك الآسيوي) بدون مهاجمة الضحية بدنيًا، يعتبر ذلك جريمة كراهية ويجب إبلاغ الشرطة عن الحادث بالاتصال على 911 أو الذهاب إلى الشرطة المحلية.

سيتم توصيلك بموظفي اللجنة الذين بوسعهم التحقيق في القضية أو مساعدتك في تقديم شكوى